عليّا - Bه - هو البادئه والمنبّه عليه والمنشئه والمرشد إليه . ثم تحقّ ُق ابن عباس الأخذ على ه ّوحض عليه - ا رسول تنبيه بعد هذا . إياه - C - الأسود أبي واكتفال به Bه بالحظّ منه ثم تتالى السلف - رحمهم ا - عليه واقتفائهم - آخرا على أوّل - طريقه . ويكفي من بَ ْعدُ ما تعرِف حاله ويُتشاهد به من عِفّ َة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه . حدّ َثنا بعض أصحابنا - يرفعه - قال : قال أبو عمرو بن العلاء - C - : ما زدت في شعر العرب إلا بيتا واحدا . يعني ما يرويه للأعشى من قوله : .

(وأنكرتني وما كان الذي نكِرت ... من الحوادث إلا الشيب والصَ َلَعا) .

أفلا ترى إلى هذا البدر الطالع الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم وبَ َدْء الرواة وسيفهم كيف تخلّ ُصه من تبعات هذا العلم وتحرّجه وتراجعه فيه إلى ا وتحوّبه حتى إنه لمّا زاد فيه - على سعته وانبثاقه وترامية وانتشاره - بيتا واحدا وفّقه ا للاعتراف به (وجعل ذلك) عنوانا على توفيق ذويه وأهليه